يشتمل عليه من الافعال المتقنة والنقوش المستحسنة لا يكون
بدون هذه الصفات على ان اضدادها نقايص يجب
تنزيه الله تعالى عنها وايضا قد ورد الشرع بها وبعضها مما
[illegible] ثبوت الشرع عليها فيصح التمسك بالشرع فيها
[illegible] بخلاف وجود الصانع وكلامه ونحو ذلك مما يتوقف
[illegible] الشرع عليه ليس بعرض لانه لا يقوم بذاته بل يفتقر
[illegible] فلا يكون ممكنا ولانه يمتنع بقاؤه والا لكان القائم معنى
[illegible] قيام المعنى بالمعنى وهو محال لان قيام العرض
[illegible] القديمة وهو تابع لتحيزه والعرض لا تحيز له بذاته
[illegible] الدين [illegible] رحمه الله وهذا مبني على ان بقاء الشئ معنى
الوجود لذاته وان القيام معناه التبعية والحق ان
[illegible] استمرار الوجود وعدم زواله وحقيقته الوجود
بالنسبة الى الزمان الثاني ومعنى قولنا وجد فلم يبق

انه حدث فلم يستمر وجوده ولم يكن ثابتا في الزمان الثاني
ومعنى قولنا وجد فلم انه حدث وان القيام هو الاختصاص
الناعت كما في اوصاف الباري جل جلاله وانما تبقى
الاجسام في كل آن و مشاهدة بقايها بتجدد الامثال
ليس بابعد من ذلك في الاعراض نعم تمسكهم في قيام العرض
بالعرض بسرعة الحركة وبطوها ليس بتام اذ ليس ههنا شيء
هو حركة واخر هو سرعة او بطوء بل ههنا حركة مخصوصة
تسمى بالنسبة الى بعض الحركات سريعة وبالنسبة الى
البعض بطيئة وبهذا تبين ان ليس السرعة والبطوء نوعين
مختلفين من الحركة اذ الانواع الحقيقية لا تختلف بالاضافات
ولا جسم لانه متركب ومتحيز وذلك امارة الحدوث

Copyright © King Saud University